



الدكتور الطاف الرحمن وزير التعليم الباكستاني لاقليم الشمال ومن يمينه الدكتور عبد الله سليمان مدير الوكالة الإسلامية للأغاثة ومن شماله الاخ عادل فرحات مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في بيشاور

المؤتمر الدولي للتعليم الافغاني

خطوة جادة نحو البناء

أقامت الوكالة الإسلامية للأغاثة (إسرا) بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي المؤتمر الدولي للتعليم الأفغاني في مدينة بيشاور بباكستان، ولمدة ثلاثة أيام متواصلة من ٣٠ أكتوبر - ٢ نوفمبر ١٩٨٧م ولقد كان عملاً طيباً أن تقوم بعض المؤسسات الإسلامية بعمل مثل هذه الخطوة لمناقشة قضية من أخطر قضايا الجهاد الآن وهي قضية التعليم لأبناء الشعب الأفغاني في الداخل والخارج .



الاولى بموضوعات: محو الأمية، وتعليم المرأة، والتدريب الحرفي، كما تخصصت اللجنة الثانية بمواضيع المنهج الإسلامي تطوير التعليم، تدريب المعلمين التعليم العالي، وفي الجلسة الختامية للمؤتمر تم تقديم موجز عن تقارير لجان العمل المختلفة، وقام المدير العام للوكالة بقراءة جملة القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر.

قضايا، محاضرات، أبحاث، كلمات:

احتوى البرنامج المعدّ للمؤتمر على كلمات ترحيبية وتعريفية لكل من الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله نصيف، وقد ناب عنه الدكتور عبد الله عزام ممثلاً لرابطة العالم الإسلامي ثم كلمة المدير العام للوكالة الإسلامية للأغاثة الدكتور عبد الله سليمان، وكانت الموضوعات

البلدان الإسلامية، من باكستان-اليمن السودان - قطر - السعودية-الامارات ماليزيا - مصر-السودان، بالإضافة الى ممثلين عن المنظمات الجهادية السبعة . كما حضر المؤتمر كل من حاكم اقليم الشمال، ووزير التعليم في الاقليم وكذلك الشيخ عبدالمجيد الزنداني والدكتور حسن الترابي وبعض قادة المنظمات الافغانية (المهندس حكمتيار، البروفسور رباني، مولوي محمد نبي) بالإضافة الى عدد من الشخصيات ذات الفعالية البارزة في هذا المجال.

لجنة أساسيات:

انقسم المؤتمر الى لجنتي عمل تخصصت كل منهما في مجالات معينة لتخرج بعدها بتوصيات تقدمها الى ادارة المؤتمر وكان أن تخصصت للجنة

أهداف المؤتمر:

في لقاء مع الدكتور عبدالرحمن أحمد مدير الوكالة الإسلامية للأغاثة في بيشاور حول المؤتمر، ذكر لنا الأهداف الرئيسية التالية للمؤتمر:

- ١- لفت أنظار العالم الى قضية التعليم الأفغاني .
- ٢- تجميع كل الخبرات السابقة للافغان وتجنيد لها لخدمتهم .
- ٣- توفير المال اللازم .
- ٤- وضع استراتيجية تعليمية أفغانية محددة المعالم .
- ٥- المساعدة في تنفيذ هذه البرامج .

بالإضافة الى ما أقامه المؤتمر من جسور اتصال وتنسيق بين المنظمات العاملة في ميدان التعليم الأفغاني، شخصيات ووفود:

شارك في المؤتمر وفود عدد من



٧٠٪ من المهاجرين قد ضربت منازلهم ومزارعهم، وأن ٢٤٪ من المهاجرين الحاليين قد ولدوا في مخيمات الهجرة.

أسلمة التربية:

موضوع قدمه الدكتور محمد عبد السميع - شعبة الكيمياء في جامعة كراتشي - وذلك تحت عنوان: أسلمة التربية للمهاجرين الأفغان (الضرورة والتصور العلمي) أشار فيه إلى الاحتياجات العاجلة لتعليم الأفغان ممثلة في المعلم المسلم الذي يبذر القيم وهو مزود بالصفات الشخصية المناسبة والمهارات اللازمة والخبرة التربوية ثم توفير البيئة الإسلامية في المخيمات والمدارس بالإضافة إلى برنامج توجيهي للمعلمين واعتبر من الاحتياجات العاجلة تقييم المناهج والكتب المدرسية للأفغان ثم عرض بعض الاحتياجات التي كلما أسرعنا الخطى في توفيرها كان أفضل، ومنها إيقاف التجنيد للأفغان مع الروس وتدريب الأطفال الأفغان علمياً وتحصينهم فكرياً، واقترح تأسيس جامعة جديدة...

محو الأمية:

تفضل الدكتور علي محي الدين القره داغي من وفد جامعة قطر كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - بتقديم موضوع محو الأمية والوظيفي بين المجاهدين الأفغان (نظرية وتطبيق) وهو دراسة بلغت بغها وثلاثين صفحة

العدد السابع والثلاثون / ربيع ثاني ١٤٠٨ هـ - ديسمبر ١٩٨٧، الجهاد ١٥



السيد فدا محمد خان
(حاكم إقليم شمال باكستان)



الدكتور عبدالرحمن أحمد
(مدير الوكالة الإسلامية / فرع بيشاور)



الدكتور مبدالله غرام
حفظ حقوق الانسان ضد الاضطهاد

المقرر طرحها حسب برنامج المؤتمر كالتالي: لمحة تاريخية عن جهاد الشعب الأفغاني للدكتور مراد علي شاه - والتعليم وأثره الاجتماعي والنفسي في ترقية المجتمع الأفغاني للدكتور سيد مبین اختر - ودراسات احصائية عن أفغانستان (البيئة والسكان) للدكتور اعجاز جيلاني - والتعليم في أفغانستان قبل التدخل الأجنبي للدكتور صافي - وواقع التعليم اليوم في أفغانستان للبروفسور فتح الرحمن - والتهديدات التي تواجه الشباب الأفغاني للاستاذ نجم عباس - وندوة عن امكانات التعليم المتوفرة للأفغان في باكستان وداخل أفغانستان للاستاذ رنجين شاه والدكتور صافي - والمشاكل التي تواجه التعليم الأفغاني اليوم للدكتور محمد سليم - ندوة عن دور التعليم في بناء الأمة، وقد شارك في هذه الندوة بعض المسؤولين الأفغان، والاستاذ صلاح الدين والدكتور عبدالرحمن محمد سعيد، كما حضر كل من الدكتور حسن الترابي والاستاذ عبدالله خان، هذا بالإضافة إلى بعض المواضيع المقدمة إلى لجان المؤتمر وسنحاول أن نشير إلى ما جاء في بعضها:

كلمة ممثل الرابطة: جاء في كلمة

الدكتور عبدالله عزام - ممثل الرابطة في الجلسة الافتتاحية - قوله: جميل جداً أن تلتقي هذه الوفود، وأجمل منه أن يكون اللقاء من أجل العلم وأجمل منه أنه أن تلتقي لمناقشة قضية التعليم لأهم قضية في الأرض الآن...

نتائج المسح الدراسي للمهاجرين:

تحت هذا العنوان كان الموضوع الذي قدمه الدكتور اعجاز جيلاني، ومما جاء فيه أن فرداً على الأقل من كل أسرة مكونة من (١١) فرداً قد استشهد في الجهاد، وأن القصف الجوي هو السبب الرئيسي في القتل والاصابة، كما أن

موضوع الخلاف



الاستاذ عبدالله خان

مراكز خاصة للنساء ٦- الاستفادة من خبرات الدول الاسلامية ٧- اما المرأة فاستوصوا بها خيرا باستصدار فتوى وقرار بوجوب تعليمها ٨- الاستفادة من المتطوعات المقيمات في بيشاور ٩- تعميم المراكز القرآنية لتعليم الفتيات ١٠- تشجيع الزواج بالحد من المهور.

توصيات لجنة "المنهج الاسلامي" وتطوير التعليم وتدريب المعلمين والتعليم العالي

١- وضع تصور اسلامي حول أسس وأهداف وأساليب المنهج التعليمي ٢- توحيد المناهج التعليمية ٣- فتح المدارس المتوسطة والثانوية ٤- اقتراح دورات تدريبية للمعلمين ووضع الجوائز لهم ٥- اقتراح تشكيل ادارة ومجلس اكايمي لجامعة الدعوة والجهاد للعمل على تطويرها والقيام باستقدام الاساتذة لرفع المستوى وإشراك الخبرة.

وأخيراً: فقد كان بؤناً أن ننقل اليكم كثيراً مما قدمه المحاضرون الفخلاء والمناقشون الأعزاء غير أن القضية كبيرة والموضوع ضخم وصفحات المجلة محدودة لا تفي المؤتمر حقّه وقبل أن نودعكم نذكر بأننا مسؤولون توضحت أكثر لمن لم يكن يعلم وزادت من عيب من كان يعلم، وكما ترون فإن الواجبات ضخمة والحمل ثقيل والتعاون سبيل المؤمنين، فلاتبخل بطاقة مهما قلت . والحمد لله رب العالمين ■



الدكتور علي محي الدين القره داغي (كلية الشريعة - جامعة قطر)

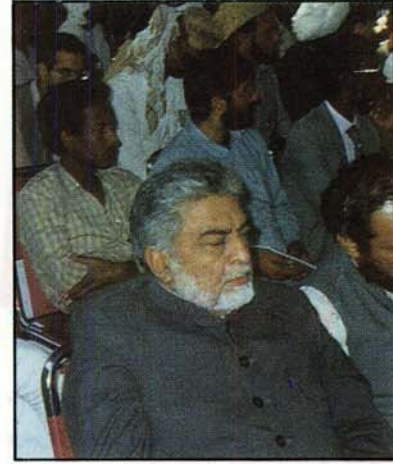
الافغان فقط انما هي قضية كل المسلمين ١٠٠ مشاركة الجماعة الاسلامية في باكستان كانت مشاركة فعالة جدا ، ونريد أن ننبه كل من يخدم القضية الافغانية بأن لا يتجاوزوا اخواننا الباكستانيين لأنهم هم الانصار وهم أدري بشعبهم ١٠٠ بدأت بعض الخطوات الجادة لتنفيذ توصيات المؤتمر وقبل نهاية المؤتمر كونت لجنة المتابعة وعقدت اللجنة اجتماعها الأول.

التوصيات العامة للمؤتمر:

تضمن خطاب المدير العام للوكالة الاسلامية للاغاثة التوصيات العامة للمؤتمر وقد بلغت عشر توصيات منها: ١- طلب دعم اسلامي لانشاء جامعة افغانية ٢- مطالبة الدول الاسلامية بمنح دراسية ٣- اقامة لجنة من المتخصصين لوضع استراتيجية ومناهج التعليم وتكوين لجنة اشراف ٥- الاهتمام بالانشطة وتعليم المرأة بعض الحرف الهامة وتأهيل المعلمين الافغان .

توصيات لجنة (محو الامية وتعليم المرأة والتدريب الحرفي):

١- الاستفادة من المؤسسات القائمة في محو الامية ٢- وضع منهج اسلامي ٣- استعمال الوسائل التعليمية الحديثة ٤- التشجيع على التعليم المهني ٥- انشاء



الدكتور مراد علي شاه

مطبوعة، ركز فيها بعهد العرض التاريخي على تعليم المرأة وأساليب النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم ومن الخطوات التي اقترحها لمحو الامية أن يقرر القادة الافغان قراراً جماعياً بوجوب محو الامية ثم بعد ذلك يتم ارسال معلمين الى الجبهات وتعطى تشجيعات لمن يتعلم أو يعلم وتفتح مدارس وتعمل دعاية لهذه المشكلة حتى يشعر الناس بخطورتها وأهميتها كما أشار الى العناية بجامعة الدعوة والجهاد واقترح على مسؤوليها أن تكون الدراسة فيها ليل نهار غير مقيدة بسنوات او عطل ليتم تخريج أكبر قدر ممكن في أسرع وقت...

في مقابلة مع الدكتور عبدالرحمن:

كان لمجلة الجهاد لقاء مع مدير الوكالة الاسلامية في بيشاور الدكتور عبد الرحمن أحمد وقد أدلى بالتصريحات التالية: الجانب المهم الحفاظ على الهوية، والحفاظ على الهوية لا يتم بالمدارس المنتشرة هنا وهناك بكميات قليلة فهناك مايزيد على مليون من أطفال الافغان لا يتلقون تعليمًا... أهم شيء أننا قرعنا الجرس ونبهنا الناس ولا يمكن لنا ان نحل القضية التي ليست هي قضية